بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الجزء الثامن من كتاب الفلاحة الرومية

وضع قسطوس بن اسكوراسكيه وترجمه سرجس بن هليا الرومي
ترجمه من اللسان الرومي الى العربي قال قصدنا في هذا الجزء الكلام على
الخيل ونتاجها وتربيتها ومداواة امراضها والمحمود من صفاتها والمذموم من
ذلك كله مسلك الاختصار الذي لا يخل بشي من المهم ورتبت ذلك في عشرة ابواب

الباب الاول فيما يختار من الخيل للنتاج الباب الثاني
في اوان النتاج الباب الثالث فيما يراعى من احوال
النجوم في النتاج الباب الرابع في تدبير حوامل الخيل
الباب الخامس في تدبير المهر من حين يولد الى حين يركب
الباب السادس في اعمار الخيل الباب
السابع في سبب الحجر التي لا يعيش لها على الامر الاكثر
الباب الثامن في علاج الحجر التي لا يعيش لها ولد وما يلاطف
به ولدها الباب التاسع في صفة المحمود من اعضاء الخيل
والمذموم الباب العاشر في علاج امراض الخيل
وما يلاطف به من الادويه ۝ الباب الاول

فيما يختار من الخيل للنتاج قال قسطوس ينبغي ان يكون

الحجر

الحجر المعد للنتاج كاملة الخلق غير جذعه ولا مسنه ولا مرضعه ولا
بالغه في السمن لانها ان كانت جذعه او مسنه فهي بعد غير مستمسكه النمو ولا صالحة
للنتاج والبنيه ۝ وان كانت قد بلغت غاية طولها فهي بعد ترداد عرضا وان
كانت مرضعه اضر بحسيرها بولدها في الرضاع وان كانت بالغه في السمن عسر
نتاجها لانه ربما يرحم طبعها فيسقط ما فيه ۝ ويستحب ان تكون المعد للنتاج
رباعيه او قارحا فان الحجر اذا كانت رباعيه كانت في ابتدا صلاحها وقوتها
واذا كانت قارح عام او عامين او ثلاث كانت في عنفوان قوتها وصلاحها
ولا يزال كذلك الى ان يبلغ سبع عشرة سنه ثم ياخذ في النقصان فاذا بلغت
عشرين سنه فلا خير في نتاجها قال ويستحب ان يكون الفحل المتخذ
للنتاج حسن الخلق والفعال قصير القوايم لطيف الجسم معتدل طول العنق
غير مني ولا اصدع ولا رهيف ولا طويل بل عريض الجنب مكتنز قصير الارساغ
فان الفحل اذا كان على هذه الصفه كان اقوى للجنين الكاين عنه وما
كان من الفحول طويلا طويل العنق وخاصه للخيل كان ولده ضعيفا
رهيفا يكاد ان لا يقوم ولا يقوى على الرضاع الا بتعب وبعد مدة طويله ۝
ولذلك كان ولد الحمار اقوى من ولد الفرس واشد اعضا واظهر حيوه واسرع
رضاعا ۝ واذا بلغ الفحل المتخذ للنتاج سبع سنين فقد بلغ عنفوان قوته
ثم لا يزال كذلك الى ان يبلغ سبعة عشر سنه فاذا بلغها شرع في الانحطاط ولا

Copyright @ King Saud University